

اللَّهُ بِشَوْقِي الْأَنْفُسِ حِينَ مَوْتِي فَأَلْقَى لَمْ تَكُنْ فِي صَانِعِي فَكَيْفَ
أَلْقَى فَطَنِي عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَرُسُلِي لِأَكْثَرِي إِلَى أَحْسَنِ مَسْئَلِي أَرَى
فِي ذَلِكَ الْأَبَانِ لِقَوِي بِتَحَكُّرِي • أَرَى الْحَدَا
مِنْ دُونَ اللَّهِ شُفَعَاءُ قُلُوبًا وَأَلْوَكَا نَحْوًا لَا يَمْلِكُونَ
شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ • قُلْ لِلَّهِ الْمُنْفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ نَعْمًا لِيَوْمِ تَرْجَعُونَ • وَإِنَّا لَذِكْرٌ
لِللَّهِ وَآعَادُهُ أَمْسَا ذُنُوبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَإِنَّا لَذِكْرٌ لِلَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ • قُلْ اللَّهُمَّ
فَاظِرُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ
تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ • وَلَوْ أَنَّ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ
مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ بِكَ تَكْوِينًا كَتِيبُونَ
• وَبَدَأَهُمْ سُنَانًا تَاكْسِبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْسِبُونَ
فَالَا سِرَّ إِلَّا سِرٌّ ضَرَدَ عَنَّا غَمًّا أَلْحَقْنَا بِهِمْ لِقَاءَهُمْ سَاءَ مَا لَنَا
بِأَيْدِيهِمْ عَلَى عِبَادِكَ فِي شَيْئِهِمْ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

عَمَّ

فَقُلْ لِلَّهِ

قَدْ قَالُوا لَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ • فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْ قَبْلِهِمْ سَيَصِيبُهُمْ مِثْلُ مَا كَسَبُوا وَمَا لَهُمْ
بِخَيْرِينَ • أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ •
فَلْيَا عِبَادَ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيَّا فَغِيْبِي لَمْ تَفْطَنُوا
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْعَفُوفُ الرَّحِيمُ • وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْأَلُوهُ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ نَحْمَ لَا تَنْصُدُونَ • وَابْتَغُوا
حَسَنَ مَا أَنْزَلْنَا لَكُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً
وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ • أَنْ لَقَوْلَ نَعْمَ بِأَحْسَنَ مَا عَلَيَّا
وَرَضْتُ فِي حَسْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ مِنَ السَّاجِدِينَ • أَوْ لَقَوْلَ
لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ السَّاجِدِينَ • أَوْ لَقَوْلَ لِحِينَ نَدَدْتُ
الْعَذَابَ بِأَوْلَادِي كَذِبًا فَكُنْتُ مِنَ الْخٰسِرِينَ • بَلَى قَدْ جَاءَ ثَمَرَاتُ لَيْلِنَا
فَكَذَّبْتَ سِرًّا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ